

# نعم وتحية وثناء.. فضائية آشور



وعندما نتطرق "آشور" هذه الأيام، وقد شاهدتها يوم ٥/٢٦ قشبية زاهية عامرة بكل الأمل والمؤمل والمأمول، حاملة معها عبر الأثير الشامع كل ما نقلته الزمن الطويل عن آشور من دول ومدن وقوم وحضارة ومجد، فإتها "هذه الفضائية" تؤدي مهمة هي جديرة بها، لأنها وريثة إرث أصيل وعروق إنسانية نابضة بالطيبة والشهامة والسمو وكل ما يجسم معنى الحياة الأكبر، وإزاء كل هذه الذروة فمن حقها أن تلتزم واجبها وتقول جهاراً ما تراه نافعا للناس على الملأ لتعلم العيون أبهة والمسامع هيبه.

**جميل روفانيل**  
بداية.. شعبنا، مهما سميناه، فإنه يمثل اليد البيضاء النقية التي بدأ بها مجد العراق، وانطلقت منها أشعثه المضينة والهاجبة التي أنارت دروب المعرفة والعدل والسبيل القويم للبشرية أجمع، ولا تزال. الشعب الذي واصل الإبداع والبناء والطعام والوفاء والكرامة، من دون توقف أو خنوع أو خضوع للباطل.. أو تهادن على حساب الحق، بالرغم مما حملته صروف نواب مسيرة آلاف السنين من أشكال الحلاوة والمرارة.

وتسجد مصري بكل مكونات شعب العراق، همك النوعية المفيدة وليس الكمية الجوفاء، حريصة على ما هو لائق وحضاري حتى في كامل هدام من يعمل فيه ومظهر وجه من يظهر على شاشته البهية.. حتى المطربين والمغنين منهم، لا فوضى ولا تسبب ولا دواعي النفور والاقباض والكدر، بل موزون ومدروس ومستحسب ومتابع بانتظام، وحافظ للثقافة والارتياح وحامل لمتطلبات تركيز معايير الرضا والإعجاب والوقوع، إذ لمشاهدك عيون ونشاز هنا وآخر هناك، فهو من نوع الزبد الذي يترك ليذهب جفاء، وهل يخلو حقل مهما كان نقياً من زبوان دخيل طاري.؟

تتسلف والقوش وأحاء العراق وخارجه لا يكون مشرفاً أولاً عليه، فهو انطلاقاً من تهجه الوطني العراقي التقدمي وسبيله القومي الوحدوي الكلدوآشوري السرياني بشر متابعه منذ أيام في مواضيع عدة معززة بالصور في حقله "أخبار كلدانية آشورية سريانية" إن فضائية آشور قادمة عزيزة ساطعة قريباً لتدخل البيوت ضيفاً دائماً كريماً مرحباً به، هذه هي مشاعر شعبنا مع إطلالتك يا آشور.. أما إن وجد نوع الزبد الذي يترك ليذهب جفاء، وهل يخلو حقل مهما كان نقياً من زبوان دخيل طاري.؟

قلوبنا معك يا "آشور" ونريدك نقية صافية نظيفة حسنة خالصة النسب ماضياً وحاضراً وخالية من كل عيب أو شائبة إلا ما كان عارضاً عابراً أو سهواً فجائياً، حكيمة حاذقة واضحة سليمة الرأي، كفاءة نفس وعفة أخلاقي الذين تحملين أسمهم سابقاً وراهن، لك نهجك وخصوصياتك وضوابطك وأطر عملك، وموازيك كلة مع متطلبات افتتاح الأفق واستجابة لضرورات الوطن

الصواب والناظر السى الوجود بعين واحدة. ويصرحتنا التي لن تحيد عنها، لقد انتظرتك طويلاً يا آشور، انتظرتك كل الأوفياء المؤمنين بأن شعبنا مهما تعددت تسمياته بفعل عواتي السنين العجاف فهو شعب واحد لم يكن فيه انقسام ولن يكون.

وإن سلوك "آشور" لهذا النهج، هو الإعلام الهادف الذي يريده شعبنا، الإعلام الذي نعهده وردة نضرة زكية الشذى في روضة بهية ومروج خيرة، حيث السعي من أجل تقديم الأحسن والأفضل، فهي لا تريد أن تدخل في مزايادة مع أحد لأنها تؤكد لوجود شعب له أعق الجذور في أرض بين النهرين.. العراق، الأرض التي لم يرغب يوماً بأرض بديلة لها، وإن يرتضى يوماً رحيلاً دائماً عنها، ففراقها غير وارد لديه لأنه جزء منها وهي الوحيدة في الدنيا التي تملك كل حروف في أسفار أسمع ونبض حياته، ولن يكون وريث بابل وآشور إن ابتعد عنها، وإن تكون أرض بابل وآشور من دونه، وهذه حقيقة لا يمكن أن يتكرها غير الحافظ على

## الحضارة في بلاد ما بين النهرين العلوم الرياضية والطبيعية

متي آل كتون/ بغداد

ان اقدم الأرقام والعمليات الحسابية في تاريخ الحضارات البشرية نشأت في بلاد ما بين النهرين منذ أزمان بعيدة، اي منذ نشوء الكتابة لأول مرة في تاريخ الانسان في حدود سنة ٣٥٠٠ ق.م، ومن الامور التي ساعدت على ذلك سواء كان في حضارة العراق ام في مصر الحاجة الى التقييم.. لأن الحضارتين تعتمدان بالدرجة الأولى على الزراعة وضبط الفصول، وضبط واردات المعابد وحساباتها فيما يتعلق كذلك في الشؤون الاقتصادية. وقد بدأت الموازين والمكاييل وحساب الأرباسح والمعاملات التجارية منذ العهد الأكدي. والعامل الثالث هو الاعمال الهندسية العمرانية كالأبنية والطرق وشق الانهار، ولا يخفى ما لأثر ذلك في رقي الحساب والوقوف على خواص الاشكال الهندسية، وبدأت اولى المدونات في المعارف الرياضية والمعارف الأخرى منذ منتصف الألف الثالث ق.م، وكشرت ونضجت في نهاية الألف الثالث او في بداية العهد الذي سميناه بالعهد البابلي القديم الذي كان يتميز بنضج العلوم والمعارف والبحث والتدوين فيها، وقد عثرت مديرية الآثار العراقية في تنقيبها في تل حرمل على أقدم قضية هندسية جبرية تتضمن مبدأ تشابه المثلثات.

وبوسعنا ان نصف ما جاعنا من النصوص والمؤلفات الرياضية البابلية الى صنفين:

الصنف الاول: ويشمل الجداول الرياضية كجدول الضرب وجدول معكوس الاعداد ورفع الاعداد الى القوى المختلفة وجدول جذور الاعداد.

الصنف الثاني: ويتضمن قضايا ومسائل رياضية وضعت لتحل بموجب القواعد الرياضية، وكانت الجداول أقدم عهداً من صنف القضايا الرياضية.

واستخدموا الطريقة الستينية اي رقم ٦٠ هو اساس العد في تلك الرياضيات لأن هذه الطريقة وهذا العدد بالذات له قابلية القسمة الى عوامل الستين كالأعداد من ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ١٠، ١٢، ١٥، ٢٠، ٣٠، ٦٠. ووضعوا لها جداول معكوسة وغيرها من الجداول التي مكنت الرياضيات البابلية من اجراء العمليات الرياضية المطلوبة وفقرت لهم الزمن الكافي لحساب كل نتيجة بمفردها، وضعت لكل رقم علامة مسمارية تقوم على الستين ومضاعفاته ويتميز نظام الستين بمرونة كبيرة بالنسبة الى النظام العشري، فمثلاً يكون ٣/١ في الطريقة العشرية كسراً غير منتهى اي ٣،٣٣٣... فإنه بالطريقة الستينية هو ٢٠/١ اي ٢٠ من ٦٠ وهكذا. ولم يستخدموا الصفر فكان اختراعه من قبل الرياضيين الهنود واخذ العرب منهم ذلك.

لقد توسعوا في هذه الجداول برفع مرتبة العد ٦٠ مرفوعة الى قوة ١٩ وشهدت بعض الألواح ان هذا الرقم ٦٠ يساوي ١٢٩٦٠٠٠٠ وهذا هو عين الرقم الخاص بأفلاطون المعروف برقم "أفلاطون الهندسي" وان هذا العدد الكبير يساوي ٣٦٠٠ سنة لكل سنة منها ٣٦٠ يوماً وما يعرف الآن بالنسبة الأفلاطونية العظمى كما ان عمر انسان يعمر ١٠٠ عام يحتوي على ٣٦٠٠٠ يوم اي بقدر ما تحتويه السنة العظمى من السنين، وهكذا فإن العدد الهندي الأفلاطوني الذي تسير بموجبه الأرض والحياة على الأرض بحسب رأي أفلاطون هو من أصل بابلي وهذا هو مفهوم اللوغارتم لأي عدد من أساس معين هو الأس أو القوة التي ينبغي ان يرفع اليها الأساس حتى تكون النتيجة مساوية للعدد المفروض اي إذا كان "أس" فإن "س" هو لوغارتم "ن" من القساعة "أ" اي لوغارتم من الأس المختلف ومنها جداول مهمة بمعكوس الاعداد فقسمة عدد على آخر بالطريقة الستينية هو ضرب العدد المراد قسمته بمعكوس العدد المراد القسمة عليه (١/٢) = ٣٠/٦٠ هذا مبدأ اللوغارتم في الرياضيات الحديثة ولكنهم لم يعرفوا ان ينتجوا قاعدة عامة كما هو الآن يرتبون فيها الجداول لإستعمالها، وقد درست الواح صغيرة ظهرت فيها أرقام عجيبه على حياة جداول اللوغارتم كما في الجدول الآتي:

معنى هذا الجدول هو ان الاعداد من جهة اليمين ما هي الا لوغارتم الاعداد التي في جهة اليسار من القاعدة ٦٠.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

## كونفرانس فرع أميركا وكندا للحركة الديمقراطية الآشورية



ضم كل من الزملاء عامر جميل، نوري ستو، جميل مزي، نيسيل زومايا، سعد كاظم، خيون التميمي، كمال يلدكو، والدكتور راضي عبد النبي..

وعن المجلس الكلدوآشوري السرياني القومي كل من: السيدة أسوما قرانا، السيد مسعود بريخو، السيد حميد العيسى، السيد جميل منصور، الدكتور قرياقوس حنا، السيد قيس يونان، السيد داود زيا.

وكان من بين الحضور أيضاً، طاقم فضائية آشور في سان هوزية، واعضاء من اتحاد نساء بيت نهرين واتحاد الشبيبة والطلبة الكلدوآشوري في ديترويت.

مسؤول اعلام الفرع. وفي الختام تلا السيد يوسف شكواتا مسؤول الفرع البيان الختامي على الحاضرين، وهنا اللجنة العاملة الجديدة بمناسبة تسنمها المسؤوليات الجديدة وتمنى لها الموفقية في خدمة شعبنا من خلال نهج الحركة الديمقراطية الآشورية.

ومع اختتام اعمال الكونفرانس وانتخاب اللجنة العاملة، قدمت للتهنئة والتعارف وفد سكرتارية الاتحاد الديمقراطي العراقي



السيد سام زير، السيد هاتي جولاغ/الاتحاد الكلداني، السيد جوزيف كساب، السيد ظافر نونا/ المجلس



**بهره - خاص**  
تحت شعار "من اجل تفعيل الفرع لدعم مسيرتنا الوطنية العراقية والقومية الكلدوآشورية السريانية"، عقد في مدينة ديترويت الأميركية لفترة من ٢١-٢٢ ايار ٢٠٠٥ الكونفرانس الرابع للحركة الديمقراطية الآشورية- فرع أميركا وكندا، وحضره أكثر من ٦٠ مندوباً من مختلف اتحاء أميركا وكندا. تناول الكونفرانس وعلى مدى يومين ويومين وبعث على الديمقراطية ايجابية، كل المعوقات التي واجهت الفرع في الفترة الماضية، وتمت مناقشة كل الأفكار المطروحة من قبل المندوبين لتجاوز تلك المعوقات في الجوانب التنظيمية والمالية والإعلامية وعلاقات الفرع مع المؤسسات القومية والعلاقات العامة. كما تناول مطولاً تفعيل دور الفرع لاجتذاب العنصر الشبابي والعنصر النسوي الى العمل بما يخدم قضايا شعبنا في الوطن.

## احتفالية نقابة الفنانين الكلدوآشوريين/ فرع كركوك



أقامت نقابة الفنانين الكلدوآشوريين فرع كركوك في الحادي والعشرين من ايار الجاري مهرجاناً للأغنية والشعر السرياني على ساحة النادي الآشوري الرياضي تضمن الاحتفاء بإطلاق فضائية آشور كأول فضائية عراقية تحمل خصوصية كلدوآشورية.



## ندوة للسفير العراقي في السويد

وإستمع إلى الكثير من المداخلات إضافة إلى إجابته عن الأسئلة التحريرية التي وردت إليه، وإستغرقت الندوة حوالي ساعتين ونصف. وقد حضر الندوة ممثلو عدد من الأحزاب والمؤسسات العراقية ومنها: الحزب الشيوعي العراقي، المجلس الأعلى للثورة الإسلامية، الحزب الديمقراطي الكردي، الحزب الوطني الكردي، الحركة الديمقراطية الآشورية، الحزب الشيوعي العراقي، رابطة المرأة العراقية، جمعية الصابنة المندائين، جمعية الكرد القبايليين، نادي أكد، نادي بابل الثقافي، نادي عشتار، موقع عنكوا دوت كوم للإنترنت، موقع زهريرا دوت نت للإنترنت.

## استضافة جمعية آشور الثقافية

في سستوكهولم في الثاني والعشرين من ايار الجاري السيد أحمد سامرني سفير جمهورية العراق في السويد، في ندوة مع أبناء الجالية الكلدوآشورية السريانية. وأبدت الندوة بالوقوف دقيقة صمت أستذكراً وإكباراً لكل قطرة دم عراقية ساهمت في التخلص من النظام الدكتاتوري المقبور وضحايا العمليات الإرهابية، ثم ألقى السيد أرقام سماتو رئيس الجمعية كلمة ترحيبية بالمناسبة، تلتها كلمة الجمعية ألقها السيدة جوليت إيواس عضو اللجنة النسائية في الجمعية، أشادت فيها بالعملية الديمقراطية ومستقبل العراق السياسي